

تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في مجال النهوض بالحصائل البستانية خلال الفتره من ٢٠٠٥/١/١

حتى ٢٠٠٩/١٢/٣١

أحمد مصطفى أحمد عبد الله^١

الملخص العربي

من جملة عدد الصفحات المشغولة للمجلة (خلال فترة الدراسة) على التوالي.

٢- أن مضمون الموضوعات المتعلقة بالنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩ جاء ممثلاً في تسعة أشكال صحفية، بلغت النصائح والإرشادات المقدمة ٣٥٢,٧١ صفحة بنسبة ٩٠,٥٤% من جملة الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية، في حين جاء في المرتبة الثانية المقال العلمي حيث بلغت مساحته ٢٥,٢٦٧ صفحة بنسبة ٦,٤٨٦% من عدد الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية، وتلى ذلك على الترتيب الأشكال التالية: اللقاءات، الرسائل الموجهة إلى المحرر، المعلومات الصحية، الكاريكاتير، الإنجازات، الأخبار الزراعية، المقال الإفتتاحي ممثلاً بعدد الصفحات التالية على الترتيب: ٥,٥٩٤، ١,٧٦٣، ١,٧٣١، ١,١٠٣، ١,٠٢٣، ٠,٢١٦، ٠,٢١٢، ٠,٢١٢ صفحة، وبالنسب المئوية التالية على التوالي: ٤,٤٤٤%، ١,٤٣٦%، ٠,٢٦٣%، ٠,٠٥٥%، ٠,٠٥٤% من جملة الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية.

٣- اتضح أن الصور التي تخدم الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الخضر قد احتلت المركز الأول بين الموضوعات الثلاثة محل الدراسة، يليها الصور المتعلقة بالنهوض بإنتاج الفاكهة حيث احتلت المرتبة الثانية، يليها الصور المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف والتي احتلت المرتبة الأخيرة، حيث شغلوا عدد صفحات ٣٧,٧٩٧ صفحة، ٣٣,٢٧٢ صفحة، ١٤,٣٩٦ صفحة على التوالي، بنسب مئوية قدرها ٤٤,٢٣%، ٣٨,٩٣%، ١٦,٨٤% على الترتيب من عدد صفحات الصور التي خصصت للنهوض بالحصائل البستانية خلال فترة الدراسة.

استهدفت هذه الدراسة بصفه رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في مجال النهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩، وذلك من خلال: التعرف على مضمون الموضوعات التي تخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية، والمتضمنة المجالات الفرعية المتمثلة في إنتاج الفاكهة، وإنتاج الخضر، وإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف. وكذا دراسة أشكال تقديم المعلومات التي تخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية، وكذا الأهمية النسبية بالنسبة لكل من المجالات الفرعية محل الدراسة، إضافة إلى دراسة استخدام الصورة في التعبير بالنسبة لكل من المجالات الفرعية محل الدراسة والمعنية بالنهوض بالحصائل البستانية.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام منهج تحليل المضمون لثلاثين عدداً متتالية من مجلة الإرشاد الزراعي صدرت خلال الفترة من ٢٠٠٥/١/١ حتى ٢٠٠٩/١٢/١٣، وقد تم استخدام النسبة المئوية لتحديد الدلالات البحثية والأهمية النسبية للنتائج المتعلقة بالبحث، وتمثلت أهم النتائج في:

١-أوضحت النتائج أن الموضوعات المتعلقة بالنهوض بالحصائل البستانية شغلت مساحة قدرها ٣٨٩,٥٥ صفحة من جملة عدد الصفحات المشغولة للمجلة خلال فترة الدراسة وقدرها ١٢٠٤,٢٢ صفحة، بنسبة مئوية قدرها ٣٢,٣٥%، وأن الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الخضر قد احتلت المركز الأول بين الموضوعات الثلاث محل الدراسة، يليها الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الفاكهة حيث احتلت المرتبة الثانية، يليها الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف والتي احتلت المرتبة الأخيرة، حيث شغلوا مساحة قدرها ١٧٣,١ صفحة، ١٣٥,١ صفحة، ٨١,٣٥ صفحة، بنسبة مئوية قدرها ١٤,٣٧%، ١١,٢٢%، ٦,٧٦%

^١مدرس الإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة كفر الشيخ

استلام البحث في ١٧ مايو ٢٠١٠، الموافقة على النشر في ٥ يونيو ٢٠١٠

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة عصب الاقتصاد القومي المصري وركيزته الأساسية، حيث تمثل واحداً من أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة في الدخل القومي، بالإضافة لكونها مصدراً أساسياً للغذاء، فضلاً عن إمدادها لقطاع الصناعة بقدر كبير من المواد الخام اللازمة لها، كما تساهم الزراعة بنسبة كبيرة في الصادرات المصرية، ومن ثم توفير النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

وتتطلب عمليات التنمية والتحديث للقطاع الزراعي نظاماً متكاملًا يساعد على إنسياب المعارف والمبتكرات المستحدثة من مصادرها البحثية إلى جمهور الزراع باعتبارهم المستهدفين بالتنمية والتحديث.

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة الاتصالية في الريف المصري التي تهتم بتحديث القطاع الزراعي وتطويره لتحقيق التنمية الريفية المتواصلة، من خلال نقل المستحدثات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة إلى الزراع وإقناعهم بتبنيها والإستمرار في تطبيقها، وذلك من خلال نمط إتصال إرشادي يستخدم العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتباينة في طبيعتها، وإستخداماتها وتأثيراتها المختلفة، سواء كانت طرق إتصال بالأفراد أو بالجماعات أو بالجماهير، (عمر، ١٩٩٢، ص: ٤٦-٤٧).

وتعد طرق الإتصال الجماهيرية على جانب كبير من الأهمية في المراحل الأولى لعملية إتخاذ الزراع لقراراتهم حول المستحدثات الزراعية، حيث يتم تعريفهم بالأفكار والخبرات الجديدة وكذا مدهم ببعض المعلومات عنها، (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص: ١٣١).

وتعتبر المطبوعات الإرشادية الزراعية من أهم طرق الاتصال بالجماهير، التي تحمل الرسائل الإرشادية التعليمية والإعلامية للزراع معتمده في نجاحها على دقة محتوى الرسالة الإرشادية وكيفية معالجتها بطريقه مناسبة.

وقد أوضح كل من "عبدالمقصود" (١٩٨٨، ص: ١٣٣) و"صالح" (١٩٩٤، ص: ١٧٥) و"زهرا وآخرون" (٢٠٠٢، ص: ٢١) أن المطبوعات الإرشادية الزراعية تحظى بثقة المسترشدين

شأنها في ذلك شأن الكلمة المكتوبة عموماً، إضافة إلى توافر مبدأ التكرار بالإحتفاظ بها كمراجع علمية دائمة عند المسترشدين، ويمكن الرجوع إليها إذا اقتضت الضرورة ذلك في أى وقت، وتفيد في نشر المعلومات الجديدة عن التقنيات المزرعية والمتزلية الريفية بتكاليف منخفضة نسبياً، وأن موضوعاتها دقيقة ومحددة وتصل إلى جمهور إرشادي كبير وفي أقصر وقت، كما أنها تكمل وتدعم وتريد من فعالية الطرق الإرشادية الأخرى.

وتعتبر مجلة الإرشاد الزراعي من أهم المطبوعات الإرشادية الزراعية التي تصدرها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بصفة دورية منتظمة كل شهرين (حالياً) بهدف توصيل نتائج البحث العلمي والتوصيات الفنية الزراعية لجمهور المسترشدين في الميعاد المناسب، بما يؤدي إلى رفع الكفاءة والجدارة الإنتاجية الزراعية، والنهوض بمستوى الدخل الزراعي والدخل القومي بصفة عامة، وتتناول مجلة الإرشاد الزراعي بالإضافة إلى النواحي الإنتاجية الزراعية بعض ما يهم جميع أفراد الأسرة الريفية من موضوعات دينية وصحية واجتماعية وسياسية، (حافظ، ١٩٨٢، ص: ٢٦-٢٧).

وبالرغم من تعدد الدراسات التي دارت حول مجلة الإرشاد الزراعي سواء من ناحية تصميم وكتابة المجلة، أو آراء الزراع حول مضمون وإخراج المجلة، أو مدى استفادتهم منها وإتجاهاتهم نحوها، أو مدى وصولها إليهم ومقترحاتهم لزيادة الاستفادة منها، إلا أن الدراسات التي تناولت تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي فيما يتعلق بالنهوض بالحصائل البستانية مازالت محدودة.

وفي ضوء ما سبق كان من الضروري طرق هذا الموضوع سعيًا لتحليل مضمون الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي وبصفة خاصة المتعلقة بالنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩ حيث أن هذا المجال من الإنتاج الزراعي النباتي يلقي الأهتمام الأكبر، وهو الأمر الذي يفيد في التوصل إلى وصف مدى تعبير المضمون المعين عن كل الأهداف التي ترمى إليها حتى يمكن الإسترشاد بها في الإصدارات التالية للمجلة، وحتى يمكن تدعيم دور هذه المجلة وتوجيهها إلى تأدية الخدمة التي أنشئت من أجلها للمسترشدين بالشكل والطريقة المناسبة التي تضمن حدوث الأثر المطلوب، لذا انحصرت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على

"أساليب الاتصال التي تعتمد على كل من الكلمة المطبوعة والصورة بغرض تزويد المستقبلين بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة من خلال عرض فني يساعد على استيعاب المطبوعة وفهماها"، (Swanson, 1984, p.144)، كما يعرفها "عبد المقصود" على أنها "كل ما اعتمد على الكلمة المطبوعة في عملية نشر المعلومات عن الأفكار والخبرات الزراعية الجديدة أو المحسنة"، (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص: ١٣٢)، ويعرفها "عمر" على أنها "كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة أو الصورة أو هما معا في عملية نشر إرشادي للمسترشدين أو لقادتهم"، (عمر، ١٩٩٢، ص: ٣٣٣).

ويصنف "عمر" (١٩٩٢، ص: ٣٣٣-٣٣٤) المطبوعات الإرشادية الزراعية إلى مطبوعات دورية، مطبوعات غير دورية وفقاً لوقت إصدارها، كما يصنفها كذلك وفقاً لنوعها إلى نشرة خفيفة، ونشرة فنية، ونشرة إرشادية، ونشرة إخبارية، ومجلة، وتقرير، ويضيف "عبد المقصود" (١٩٨٨، ص: ١٣٣) إلى التصنيف السابق الصحف.

وللمطبوعات الإرشادية الزراعية مميزات متعددة أوجزها كل من "عبد المقصود" (١٩٨٨، ص: ١٣٣) و"الرافعي" (١٩٩١، ص: ١١٣)، و"عمر" (١٩٩٢، ص: ٣٣٤)، و"سوليم" (١٩٩٧، ص: ٩٢)، و"صالح" (١٩٩٧، ص: ٢٥٠) في: أن المطبوعات الإرشادية من أهم طرق الاتصال بالجمهور لما لها من قدرة كبيرة في التأثير على النفس، إضافة إلى تصديق الناس لكل ما هو مكتوب أو مطبوع، وإمكانية الاحتفاظ بها واستخدامها كمراجع علمية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، كما يمكن التحكم في توزيعها، إلى جانب أنها تعطى معلومات دقيقة وتفصيلات واضحة للموضوعات التي تتناولها، واستخدامها في تدعيم فاعلية بعض الطرق الإرشادية الأخرى، كما تفيد في المراحل الأولى من عملية تبنى الممارسات الزراعية الجديدة، وتعد تكلفة الاتصال بالفرد الواحد من خلالها منخفضة نسبياً بالمقارنة بغيرها من طرق الاتصال الأخرى، ويمكن توفير نسخ متطابقة منها وإرسالها إلى أعداد كبيرة من المستهدفين، وعلى الرغم من هذه المميزات إلا أنهم يرون أن هناك أوجه قصور في استخدام المطبوعات الإرشادية في أنها تعتبر غير مناسبة للأمية من المسترشدين، وعدم احتوائها على عنصر الاتصال الشخصي، ويستلزم إعدادها مهارات معينة أثناء عملية التحرير والإخراج،

عدد من التساؤلات وهي: ما مقدار المساحة (عدد الصفحات) التي تتيحها المجلة للموضوعات المتعلقة بالنهوض بالحصائل البستانية خلال فترة الدراسة متمثلة في موضوعات النهوض بإنتاج محاصيل الفاكهة، وموضوعات النهوض بإنتاج محاصيل الخضرا، موضوعات النهوض بإنتاج محاصيل النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف؟ وما أشكال تقدم هذه الموضوعات؟ وكذا ما مدى استخدام الصورة في التعبير بالنسبة لكل من المجالات الفرعية محل الدراسة والمعنيه بالنهوض بالحصائل البستانية؟

الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في مجالات النهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩، هذا ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مضمون الموضوعات التي تخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية والمتضمنة للمجالات الفرعية المتمثلة في إنتاج الفاكهة، وإنتاج الخضرا، وإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف.
- ٢- دراسة أشكال تقدم المعلومات التي تخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية، وكذا الأهمية النسبية بالنسبة لكل من المجالات الفرعية محل الدراسة.
- ٣- دراسة استخدام الصورة في التعبير بالنسبة لكل من المجالات الفرعية محل الدراسة والمعنية بالنهوض بالحصائل البستانية.

الإطار النظري

تعتبر المطبوعات الإرشادية الزراعية جزء من الصحافة الزراعية، وتعرف "الجنحيهي" المطبوعات الإرشادية الزراعية على أنها "طريق أو قناة اتصال إرشادية إعلامية تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المصورة أو كليهما معا في توصيل المعلومات والأفكار الزراعية الجديدة إلى جمهور الإرشاد الزراعي"، (الجنحيهي، ١٩٨٠، ص: ٣٧)، ويعرفها "الخولي" على أنها "كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة في مجال الاتصال الإرشادي بخلاف الصحف"، (الخولي، وآخرون، ١٩٨٤، ص: ٢٤٣)، ويعرفها "سوانسون" على أنها

ويذكر "التهامي" أن دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تعرفه بأنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة بإختيار عينة من المادة الإعلامية وتقسيمها وتحليلها كما وكيفا على أساس خطة منهجية منتظمة، (التهامي، ١٩٨٥، ص: ٣٣)، ويعرفه "سعيد" على أنه "وصف للمضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية، (سعيد، ٢٠٠٣، ص: ١٩٤)، ويعرفه "الحامولي" نقلاً عن "فهم" على أنه "محاولة لفهم مضمون رسالة إتصال صدرت عن شخص معين، (الحامولي، ٢٠٠٤، ص: ٦٦٤).

ويصنف (التهامي، ١٩٨٥، ص: ٣٣) تحليل المضمون إلى ثلاثة أنواع: أ- التحليل الكمي: ويعتمد على القياس والإحصاء، ب- التحليل النوعي: ويعتمد على أساس البحث عن وجود صفة معينة أو عدم وجودها، ج- التحليل الكيفي: يقوم على انطباعات المحلل واستنتاجاته.

في حين يذكر "سيد أحمد" أن وحدات تحليل المضمون تختصر في خمس وحدات هي وحدة الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة الشخصية، وحدة المفردة، وحدة المساحة والزمن، (سيد أحمد، ١٩٨٥، ص: ١٥١).

وتعتبر عملية تحديد فئات التحليل من الخطوات الهامة في تحليل المضمون، حيث أن الإعداد الجيد والواضح لتلك الفئات يؤدي إلى نتائج علمية وبخثية مثمرة ويذكر حسين، (١٩٨٣، ص: ٨٧ - ٨٩) أن فئات التحليل تنقسم الى فئتين رئيسيتين هما: ١- فئة الموضوع "ماذا قيل؟": وتتضمن ما يشتمل عليه المضمون من معلومات وأفكار وقيم واتجاهات، ٢- فئة الشكل "كيف قيل؟": وتتضمن الطريقة التي تم تقديم هذا المضمون بها إلى الجمهور المستهدف من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أستند إلى تحليل المضمون الكمي والنوعي وأستبعد الكيفي لتحقيق الأهداف البحثية.

الاسلوب البحثي

أولاً: تحديد شاملة وعينة مادة التحليل:

تمثلت شاملة مادة التحليل في ثلاثون عدداً متتالية من مجلة الإرشاد الزراعي والتي صدرت خلال الفترة من ٢٠٠٥/١/١ حتى

واحتوائها على معلومات قد لا تلائم الظروف المحلية في بعض المناطق، ويلزم مراجعتها وتغييرها باستمرار حتى يمكنها مطابقة نتائج البحوث العلمية الحديثة.

وتتميز المحلة عن باقي المطبوعات بتعدد الموضوعات محل التداول، ومواكبتها للأحداث الجارية، وإمكانية استخدام الصور بما لزيادة فاعلية الكلمة المكتوبة أو المدونة. ويعرف "عمر" المجلة على أنها "مطبوعات تصدر بصفة أسبوعية، أو نصف شهرية، أو شهرية، تنشر موضوعات مختلفة، (عمر، ١٩٩٢، ص: ٣٣٤). وتتباين المجالات الدورية وفقاً للمجال أو الهدف فقد تعنى بمجال السياسة، أو الدين، أو الاقتصاد، أو التجارة، أو الزراعة، وتعنى المجالات الزراعية بالنهوض بالريف، ويعرف "سويلم" المجلة المعنية بالقطاع الزراعي على أنها "عبارة عن المطبوعات التي تصدر على فترات زمنية، وتتناول موضوعات زراعية متعددة بلغة مفهومة يسترشد بها الزراع والقادة المحليون والمرشدون الزراعيون في العمل الزراعي" (سويلم، ١٩٩٧، ص: ٩١).

وتعتبر مجلة الإرشاد الزراعي من أهم المطبوعات الإرشادية الزراعية التي تصدرها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بصفة دورية منتظمة كل شهرين، وتعتمد عليها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في توصيل نتائج البحث العلمي والتوصيات الفنية الزراعية إلى الزراع في الميعاد المناسب حتى يكون المزارع المصري على علم تام بأحداث تطورات البحث العلمي في المجال الزراعي، وأن يكون على دراية كافية بمستلزمات الإنتاج ووسائله التي توصى بها الأجهزة الفنية بوزارة الزراعة وذلك تحقيقاً لرفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، والنهوض بمستوى الدخل الزراعي بصفة خاصة والدخل القومي بصفة عامة، (مذكور، ١٩٧٦، ص: ٢٦).

ويعرف "حسين" تحليل المضمون على أنه "أداة للبحث يمكن استخدامها في مجالات بحثية عديدة، ولاسيما في المجال الإعلامي، وذلك من أجل وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه، وفقاً لخطة بحثية وقواعد تطبيقية منتظمة، بشرط أن ترتبط نتائج التحليل بالإطار النظري للدراسة على نحو يتسم بالحياد التام والمنهجية والموضوعية، (حسين، ١٩٨٣، ص: ٢٣ - ٢٦)،

الرسائل الإعلامية، ويستخدم لذلك عدة فئات تدرج تحت ماذا قيل فى الرسالة الإعلامية أى فئة موضوع مادة الاتصال، والتي تعتبر من أكثر فئات تحليل المضمون عمومية، وقد ركزت هذه الدراسة على استخدام فئة موضوع الاتصال أى ماذا قيل بالإضافة إلى فئة الشكل أو القلب الذى صيغت فيه مادة الاتصال، هذا وقد حددت فئات الموضوعات وفقاً لعلاقتها بخدمة أغراض النهوض بالحصائل البستانية محل الدراسة حتى يمكن الوقوف على دور مجلة الإرشاد الزراعى فى خدمة هذه الحصائل من خلال الرسالة الإعلامية.

ثالثاً: تحديد وحدات القياس:

يستهدف أسلوب القياس فى منهج تحليل المضمون تحويل الخصائص المختلفة للأحداث إلى قيم عددية عن طريق مجموعة من المقاييس، وقد استندت هذه الدراسة على استخدام وحدتين أساسيتين من وحدات تحليل المضمون هما: ١- وحدة المفردة أو الموضوع: والمفردة هى الوحدة التى يكثر استعمالها فى تحليل المضمون، ويقصد بها الوحدة الطبيعية التى يستخدمها مصدر الاتصال فى نقل المعانى والأفكار، وتختلف باختلاف وسيلة الاتصال، وقد حدد الموضوع الرئيسى للدراسة فى مجال النهوض بالحصائل البستانية والمتضمنه المجالات الفرعية المتمثلة فى إنتاج الفاكهة، وإنتاج الخضر، وإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة. ٢- وحدة المساحة: استخدم الباحث وحدة المساحة لقياس المساحة التى خصصت لعرض المضمون وذلك من خلال حساب الطول والعرض بالسنتيمتر ثم الحصول على المساحة من ناتج ضربهما ثم تحويل هذه المساحة إلى ما تمثله كنسب من حجم الصفحة المشغولة فى عرض الموضوعات، وذلك للوقوف على مدى تميز الموضوع وأهميته النسبية ودرجة الاهتمام به من قبل القائمين على تحرير المجلة، ومقارنة ذلك بغيره من الموضوعات وأيضاً بالمساحة الكلية التى شغلها كافة الموضوعات.

رابعاً: أشكال التحرير:

يقصد بها الأنماط أو القوالب الصحفية التى يقدم من خلالها المضمون وتنقسم إلى: ١- الخبر: يقصد به التقارير الحالية عن أحداث مهمة وفقاً لأسباب عديدة أو متنوعة، وقد تكون أخبار قصيرة سريعة تقدم تقارير آنية سريعة تحتوى على العناصر الرئيسية

٣١/١٢/٢٠٠٩م، ويبلغ عدد صفحات مجلة الإرشاد الزراعى فى العدد الواحد ٥٢ صفحة، وبذا يكون مجموع عدد صفحات مجلة الإرشاد الزراعى فى أعدادها الثلاثون محل الدراسة ١٥٦٠ صفحة، وقد قام الباحث بتحديد مساحة الصفحة الكلية فى مجلة الإرشاد الزراعى وتبين أنها تبلغ (٢٨ سم × ١٩,٦ سم) ٥٤٨,٨ سم^٢ فى حين أن المساحة المشغولة من الصفحة بعد استبعاد الهوامش والفراغات تبلغ (٢٣,٨ سم × ١٧,٨ سم) ٤٢٣,٦٤ سم^٢ وبذلك تكون مساحة الهوامش والفراغات فى الصفحة الواحد ١٢٥,١٦ سم^٢ وبالتالي تكون المساحة المشغولة فى العدد الواحد تمثل (٤٠,١٤ × ٤٢٣,٦٤ سم^٢) ٢٢٠٢٩,٢٨ سم^٢ أى ما يعادل ٤٠,١٤ صفحة. وبالتالي تكون المساحة المشغولة فى الأعداد الثلاثون تبلغ (٢٢٠٢٩,٢٨ × ٣٠ سم^٢) ٦٦٠٨٧٨,٤ سم^٢ أى ما يعادل ١٢٠٤,٢٢ صفحة.

وتبلغ مساحة الهوامش والفراغات فى العدد الواحد (١١,٦٨ × ١٢٥,١٦ سم^٢) ١٤٠٨,٣٢ سم^٢ أى ما يعادل ١١,٦٨ صفحة. وبالتالي تكون مساحة الهوامش والفراغات غير المشغولة فى الأعداد الثلاثون تبلغ (١٤٠٨,٣٢ × ٣٠ سم^٢) ٤٢٢٤٩,٦ سم^٢ أى ما يعادل ٣٥٥,٧٧ صفحة.

وفى هذه الدراسة لم يخضع كل المضمون الوارد فى الأعداد الثلاثون للتحليل بل اقتصرت الدراسة على متابعة المضمون الوارد بالمجلة والذى يخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية وفقاً لما جاء بأهداف البحث حتى يمكن الوقوف على الدور الذى تلعبه المجلة فى خدمة المجالات الفرعية المتمثلة له.

وقد بلغ إجمالى عدد الصفحات التى شغلها محتوى الموضوعات التى تخدم مجالات النهوض بالحصائل البستانية خلال فترة التحليل ٣٠٤,٠٨٥ صفحة، بالإضافة إلى مساحة ٨٥,٤٦٥ صفحة تشغلها الصور التى تخدم هذه المجالات، وتكون بذلك جملة المساحة التى شغلت وخضعت للدراسة ٣٨٩,٥٥ صفحة من جملة المساحة المشغولة فى المجلة وقدرها ١٢٠٤,٢٢ صفحة فى الأعداد الثلاثون، وهذه تمثل عينة الدراسة.

ثانياً: تحديد الفئات وتعريفها:

تستخدم الفئات فى تحليل المضمون لوصف محتوى أو مضمون

النتائج ومناقشتها

أولاً: مضمون الموضوعات التي تخدم مجالات النهوض بالحصائل البستانية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩ والأهمية النسبية لها:

للقوف على مضمون الموضوعات التي تناولتها مجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩، ووفقاً لأهداف هذه الدراسة التي تقوم على الاستدلال على المادة الإعلامية المقدمة بهذه المجلة والتي تخدم مجال النهوض بالحصائل البستانية تم تقسيم المضمون إلى ثلاث مجالات فرعية وهي موضوعات متعلقة بمجال إنتاج الفاكهة، وموضوعات متعلقة بمجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف.

هذا وقد تم حساب المساحة التي شغلها مجال النهوض بالحصائل البستانية، وكذا لكل موضوع من الموضوعات الرئيسية السابق الإشارة إليها، وكذا النسبة المئوية للمساحة التي شغلها مجال النهوض بالحصائل البستانية، وكذا لكل موضوع من الموضوعات منسوباً إلى إجمالي عدد صفحات المجلة المشغولة في الأعداد التي خضعت للبحث في هذه الدراسة، (جدول رقم ١).

أ- المساحة الكلية التي شغلها مجال النهوض بالحصائل البستانية: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن الموضوعات المتعلقة بالنهوض بالحصائل البستانية شغلت مساحة قدرها ٣٨٩,٥٥ صفحة من إجمالي عدد الصفحات المشغولة للمجلة خلال فترة الدراسة وقدرها ١٢٠٤,٢٢ صفحة، بنسبة مئوية قدرها ٣٢,٣٥%.

ب- المساحة المشغولة بكل من المجالات الفرعية محل الدراسة: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الخضر قد احتلت المركز الأول بين الموضوعات الثلاث محل الدراسة، يليها الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الفاكهة حيث احتلت المرتبة الثانية، يليها الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف والتي احتلت المرتبة الأخيرة، حيث شغلوا

للحدث في تركيز واستيعاب، أو قصصاً إخبارية تحتوى على تفاصيل الخير وكل جوانبه، أو تقارير إخبارية تعرض الوقائع وخلفياتها وتفصيلاتها، أو قصة إخبارية شاملة تقوم بعملية تغطية شاملة لأحداث متعددة متشابهة يعرضها داخل قصة إخبارية واحدة في مجالات النهوض بالحصائل البستانية. ٢- المقال العلمي: يقصد به أنواع من الكتابات التي يتعمق الكاتب في بحثها وتفسيرها، واستيعابها في مجالات النهوض بالحصائل البستانية. ٣- المقال الافتتاحي: يقصد به نوع من الكتابات التي تعبر فيها المجلة عن رأيها في المشكلات الراهنة والتي تتزامن مع صدور المجلة في مجالات النهوض بالحصائل البستانية. ٤- رسائل إلى المحرر: يقصد بهذه الفئة الرسائل التي يقوم الزراع بإرسالها إلى المحرر للاستفسار عن أحد الموضوعات التي تمهم في مجالات النهوض بالحصائل البستانية وذلك في باب بريد الزراع. ٥- نصائح وإرشادات: يقصد بها نوع من الكتابات في صورة مبسطة وقصيرة حول معلومات وخبرات يريد المتصل أن يرسلها إلى المستقبل أو القارئ بهدف نصحه وإرشاده في مجال النهوض بالحصائل البستانية. ٦- كاريكاتير: نوع من الصور المصحوبة بالكلام عن الزراع وإثارة اهتمامهم نحو موضوع معين بصورة مبسطة في مجالات النهوض بالحصائل البستانية. ٧- إنجازات: يقصد بهذه الفئة معلومات ونتائج أنشطة في مجالات النهوض بالحصائل البستانية يراد إحاطة القارئ بها بهدف التأثير فيه. ٨- لقاءات: وهي نوع من الحوار والتعبير تتحدث به شخصيتان أو أكثر حول موضوع معين في مجالات النهوض بالحصائل البستانية بهدف إيضاح خبرات واتجاهات وآراء كل منهم بهدف إثارة الاهتمام لدى جمهور القراء والمزارعين. ٩- معلومات صحية: يقصد بها نوع من الكتابات في صورة مبسطة وقصيرة حول معلومات صحية يريد المتصل أن يرسلها إلى المستقبل أو القارئ بهدف نصحه وإرشاده بفوائد بعض المنتجات البستانية محل الدراسة، وقد عنيت الدراسة بكل ما يتعلق بالحصائل البستانية والنهوض بها من خلال كافة أشكال التحرير السابقة.

جدول رقم ٢. عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الموضوعات الفرعية المتعلقة بالنهوض بالحصائل الفاكهة والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٥

م	الموضوعات	عدد الصفحات	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	الإجمالي	%
١	الرمان	1.301	0.736	1.261	1.131	1.103	5.532	4.092	
٢	البرقوق	1.17	0.981	2.019	1.989	1.583	7.742	5.727	
٣	التفاح	2.378	1.765	2.413	2.177	1.568	10.301	7.62	
٤	الكُمثرى	1.883	1.671	2.44	1.548	0.875	8.417	6.227	
٥	الخوخ	2.855	3.133	2.779	2.082	1.273	12.122	8.967	
٦	القشطنه	3.073	3.567	3.218	2.165	2.486	14.509	10.73	
٧	الموالح	5.421	3.808	3.254	3.196	2.461	18.14	13.42	
٨	العنب	4.612	3.353	1.649	2.694	2.619	14.927	11.04	
٩	المشمش	1.906	2.221	1.726	1.835	1.281	8.969	6.635	
١٠	التين	1.208	1.155	1.889	1.02	0.691	5.963	4.411	
١١	الموز	0	0	0	0.046	1.046	1.092	0.808	
١٢	البلح	3.293	6.88	7.105	0	0.692	17.97	13.29	
١٣	الجوافة	0	0	0	0	0.353	0.353	0.261	
١٤	الزيتون	0.154	0	0.077	0.666	0	0.897	0.664	
١٥	المانجو	1.29	0	0	0.063	0	1.353	1.001	
١٦	اللوز	0.112	0	0	0	0	0.112	0.083	
١٧	بلسم الكُمثرى والتفاح لعلاج السكر والكبد	0.806	0	0	0	0	0.806	0.596	
١٨	حلاوة زمان في الفاكهة...أين	0	1.322	0	0	0	1.322	0.978	
١٩	تداول الفاكهة	0	1.021	0	0	0	1.021	0.755	
٢٠	في حدائق الفاكهة تحويل نظام الري من الغمر للتنقيط	0	0.901	0	0	0	0.901	0.667	
٢١	تلافي آثار المبيدات على الفاكهة عند إستهلاكها	0	0	0.26	0	0	0.26	0.192	
٢٢	الحشائش في مزارع الفاكهة المتساقطه	0	0	0	0	0.087	0.87	0.644	
٢٣	كيفية مكافحة الحامل من محاصيل الفاكهة	0	0	0	0	0.349	0.349	0.258	
٢٤	الخدمة الشتوية لأشجار الفاكهة متساقطة الأوراق	0	0	0	0	1.26	1.26	0.932	
	الإجمالي	31.46	32.52	30.09	20.61	20.5	135.18	100	

المتعلقة بالنهوض بالإنتاجية الفدانية لمحاصيل الفاكهة على عرض وتحليل الموضوعات الخاصة بمحصول البلح، ومحصول الموالح، ومحصول العنب لما لهم من أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للمنتجين، بينما لم تنل الموضوعات الأخرى القدر الكافي من الاهتمام على الرغم من أهمية هذه الموضوعات في النهوض بإنتاج الفاكهة في مصر.

ويتضح مما سبق أن مجلة الإرشاد الزراعي موضع الدراسة قد ركزت اهتمامها خلال مدة الدراسة وفي عرضها للموضوعات

الاهتمام على الرغم من أهمية هذه الموضوعات في النهوض بإنتاج الخضر في مصر.

جدول رقم ٣. عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الموضوعات الفرعية المتعلقة بالنهوض بمحاصيل الخضر والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩

م	الموضوعات	عدد الصفحات	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	الإجمالي	%
١	الطماطم	3.944	4.571	5.873	4.645	4.873	23.91	13.81	
٢	الفلفل	2.916	1.648	2.803	2.583	1.492	11.44	6.609	
٣	الثوم	3.273	2.525	2.72	2.054	1.579	12.15	7.018	
٤	الفراولة	3.113	1.798	0.943	0.757	1.114	7.725	4.462	
٥	الفاصوليا	2.102	1.47	1.599	1.426	1.4	7.997	4.619	
٦	البسلة	0.448	0.984	0.332	1.089	0.639	3.492	2.017	
٧	اللوبياء	0.422	1.344	0.821	0.502	0.777	3.866	2.233	
٨	القلقاس	2.33	1.687	1.724	1.401	1.2	8.342	4.818	
٩	الاسبرجس	1.399	1.749	1.272	1.274	1.234	6.928	4.002	
١٠	البطاطس	7.232	6.297	6.926	6.287	5.817	32.56	18.81	
١١	البطاطا	0.777	1.848	0.483	0.159	0	3.267	1.887	
١٢	الباذنجان	1.622	1.744	0.873	2.007	2.486	8.732	5.044	
١٣	القرعيات	1.078	2.899	0.84	6.092	3.088	14	8.085	
١٤	الجزر	0	0	0.844	0.451	0.299	1.594	0.921	
١٥	الياميا	0	2.018	0.338	0.886	1.138	4.38	2.53	
١٦	البصل الأخضر	0	0	0.307	0.419	0.219	0.945	0.546	
١٧	الفجل	0	0	0.342	0.185	0	0.527	0.304	
١٨	الكراث ابو شوشة	0	0	0.238	0.124	0.146	0.508	0.293	
١٩	الكراث المصرى	0	0	0.244	0.124	0	0.368	0.213	
٢٠	الكرفس	0	0	0.385	0.157	0.146	0.688	0.397	
٢١	القرنبيط	0	0	0.426	0.723	1.151	2.3	1.328	
٢٢	الكرنب	0	0	0.367	0.978	0.219	1.564	0.903	
٢٣	اللفت	0	0	0	0.126	0	0.126	0.073	
٢٤	السبانخ	0	0	0.238	0.163	0.348	0.749	0.433	
٢٥	اللوحية	0.778	0.517	0.278	0.22	0.115	1.908	1.102	
٢٦	الخس	0	0.634	0.334	0.249	0.248	1.465	0.846	
٢٧	الجرجير	0	0.812	0	0	0.121	0.933	0.539	
٢٨	البقدونس	0	0	0	0.126	0.121	0.247	0.143	
٢٩	جعل الورق أفات تصيب الخضر	0.808	0	0	0	0	0.808	0.467	
٣٠	أفات تصيب مع بداية الربيع	1.667	0	0	0	0	1.667	0.963	
٣١	أخطاء شائعة في إعداد الخضروات	0.284	0	0	0	0	0.284	0.164	
٣٢	الذبابة البيضاء والمن بوابة العبور لأمراض زراعات الخضر	0.933	0	0	0	0	0.933	0.539	
٣٣	مقاومة الأمراض بالخضروات	0.208	0	0	0	0	0.208	0.12	
٣٤	حماية محاصيل الخضر من الصقيع والبرد	0	0.447	0.484	0.353	1.274	2.558	1.478	
٣٥	تداول محاصيل الخضر	0	1.292	0	0	0	1.292	0.746	
٣٦	سبل حماية زراعات العروة النبلى من الذبابة البيضاء وذبابة الفاصوليا في محاصيل الخضر	0	0.998	0	0	0	0.998	0.576	

٠,٠٥٣%، ٠,٠٣٣%، ٠,٠١٢% على الترتيب من مجموع

الصفحات التي خصصت لموضوعات النهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف.

جدول رقم ٤. عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الموضوعات الفرعية المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩

م	الموضوعات	عدد الصفحات					الإجمالي	%
		٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥		
١	البابونج	0.884	1.268	1.462	0.882	1.062	5.558	6.832
٢	البردقوش	0.818	0.716	0.368	0.89	0.663	3.455	4.247
٣	العتر	1.251	1.025	0.665	0.909	0.661	4.511	5.545
٤	النعناع	0.923	1.009	0.875	0.961	0.474	4.242	5.215
٥	الياسمين	0.489	0.565	0.433	0.452	0.33	2.269	2.789
٦	الحبوب العطرية	0.738	1.081	0.778	0.753	0.816	4.166	5.121
٧	الشطه	0.928	0.675	0.837	1.116	0.929	4.485	5.513
٨	الريحان	0.584	0.512	0.615	0.57	0.275	2.556	3.142
٩	المغات	0.297	0.258	0.297	0.305	0.261	1.418	1.743
١٠	السيناميكي	0.219	0.152	0.139	0.271	0.183	0.964	1.185
١١	الكركيه	1.059	0.757	0.368	0.73	0.809	3.723	4.577
١٢	حشيشة الليمون	0	0.25	0	0.258	0	0.508	0.624
١٣	العناب	0	0.181	0	0	0	0.181	0.222
١٤	الخروب	0	0.184	0	0	0	0.184	0.226
١٥	العرقسوس	0	0.168	0	0	0	0.168	0.207
١٦	الدوم	0	0.201	0	0	0	0.201	0.247
١٧	التمر الهندي	0	0.184	0	0	0	0.184	0.226
١٨	خبز النحل	0.189	0	0	0.242	0.192	0.623	0.766
١٩	النجيل	0	0	0	0	1.045	1.045	1.285
٢٠	الكالانديولا	0.199	0	0.153	0.194	0.202	0.748	0.919
٢١	الجوار	0.228	0	0.127	0.338	0.153	0.846	1.04
٢٢	الحناء	0	0	0.103	0	0.13	0.233	0.286
٢٣	القحوان	0	0	0.339	0.207	0	0.546	0.671
٢٤	الزعر	0	0	0.133	0.168	0	0.301	0.37
٢٥	الكركم	0	0.097	0.244	0	0	0.341	0.419
٢٦	القرطم	0	0	0	0.154	0	0.154	0.189
٢٧	زراعة الحوليات الشتوية لنباتات الزينه	٠	٠	٠	٠	1.496	1.496	1.839
٢٨	الحملة القوميه للنهوض بالنباتات الطبية والعطرية	0	0	0	٠	2.928	2.928	3.599
٢٩	خدمة الحوليات الشتوية	0	0	0	0.835	٠	0.835	1.026
٣٠	شجرة أمام كل بيت	0	0	0	1.943	0	1.943	2.388
٣١	المتسلقات والمدادات جمال وغذاء	0	0	0	2.092	0	2.092	2.572
٣٢	نباتات مجففه للزينه	0	0	0	1.072	0	1.072	1.318
٣٣	تصدير أزهار القطف.. إطلاه على المستقبل	0	0	3.064	٠	0	3.064	3.766
٣٤	زهور الفطف	0	0	0.043	0	0	0.043	0.053
٣٥	نباتات الزينه تستقبل الشتاء بكل ترحاب	0	0	2.603	0	0	2.603	3.2
٣٦	في الحدائق التنسيق سر الجمال	0	6.251	٠	0	0	6.251	7.684

0.012	0.01	٠	0.01	0	0	0	37	الزنجبيل
0.033	0.027	٠	0.027	0	0	0	٣٩	الشمر
8.246	6.708	3.328	3.38	0	0	٠	٤٠	أبصال الزينة جمال وروعة صنع الله

تابع جدول ٤ .

م	الموضوعات	عدد الصفحات						الإجمالي	%
		٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤		
٤١	أبصال الباسينت الأفضل في تنسيق الحدائق	1.968	٠	0	0	٠	٠	1.968	2.419
٤٢	الدمسيه	0.215	0	0	0	٠	٠	0.215	0.264
٤٣	زهرة الحب الأفضل في تنسيق الحدائق	1.889	0	0	0	٠	٠	1.889	2.322
٤٤	اللورا	0.208	0	0	٠	٠	٠	0.208	0.256
٤٥	نباتات الزينة والحد من الأثار الضاره للحرارة المرتفعة	0.323	0	0	٠	٠	٠	0.323	0.397
٤٦	حتى ظهور القطف تجاهها الأفات	0.886	0	0	٠	٠	٠	0.886	1.089
٤٧	عصفور الجنه حينما تسمع الألوان	1.938	0	٠	0	٠	٠	1.938	2.382
٤٨	لضمان الوصول الآمن لنباتاتك الطبيه والعطرية إلى محطة التصدير	1.242	0	٠	0	٠	٠	1.242	1.527
	الإجمالي	81.35	20.8	18.95	13.65	15.34	12.61	100	

ثانياً: أشكال تقديم المعلومات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بموضوعات النهوض بالحصالات البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩:

لتعرف على أشكال تقديم المعلومات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بموضوعات النهوض بالحصالات البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ / ٢٠٠٩ تم تقسيم المضمون إلى تسعة فئات تبعاً للشكل الذي وجدت عليه تلك المعلومات وهي: ١- أخبار زراعية، ٢- مقال علمي، ٣- مقال إفتتاحي، ٤- رسائل الى المحرر، ٥- نصائح وإرشادات، ٦- كاريكاتير، ٧- لقاءات، ٨- معلومات صحية، ٩- إنجازات، جدول (٥).

ويتضح مما سبق أن مجلة الإرشاد الزراعي موضع الدراسة قد ركزت اهتمامها خلال مدة الدراسة في عرضها للموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف على عرض وتحليل الموضوعات الخاصة بكل من أبصال الزينة جمال وروعة صنع الله، وفي الحدائق التنسيق سر الجمال، والنهوض بالإنتاجية الفدانية لمحصول البابونج، بينما لم تنل الموضوعات الأخرى القدر الكافي من الاهتمام على الرغم من أهمية هذه الموضوعات في النهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف في مصر.

جدول رقم ٥. عدد الصفحات والنسب المئوية لأشكال تقديم المحتوى الذي يخدم مجالات النهوض بالحصالات البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩

م	أشكال تقديم المحتوى	عدد صفحات مجالات النهوض بالحصالات البستانية					
		موضوعات النهوض بإنتاج الفاكهة	موضوعات النهوض بإنتاج الخضر	موضوعات النهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف	الإجمالي	%	الترتيب
١	أخبار زراعية	0.147	0.054	0.015	0.216	0.055	8
٢	مقال علمي	4.772	8.825	11.67	25.267	6.486	2
٣	مقال إفتتاحي	0.212	0	0	0.212	0.054	9
٤	رسائل الى المحرر	0.509	1.109	0.145	1.763	0.453	4
٥	نصائح إرشادات	125.3	159.2	68.21	352.71	90.54	1
٦	كاريكاتير	0.303	0.8	0	1.103	0.283	6

٧	لقاءات	3.081	2.399	0.114	5.594	1.436	3
٨	معلومات صحية	0.805	0.757	0.169	1.731	0.444	5
٩	إنجازات	0	0	1.023	1.023	0.263	7
	الإجمالي	135.1	173.1	81.35	389.55	100	

للهيوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩ بنفس القدر من المساحة والإهتمام.

ثالثاً: استخدام الصورة في التعبير عن الموضوعات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩:

للوقوف على مدى استخدام الصورة في التعبير عن الموضوعات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩ تم تقسيم المضمون إلى ثلاث موضوعات رئيسية هي صور تخدم موضوعات النهوض بإنتاج الفاكهة، وصور تخدم موضوعات النهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف، هذا وقد تم حساب المساحة التي شغلتها الصور منسوبة إلى إجمالي عدد صفحات المجلة المشغولة بالموضوعات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية، هذا وقد تم حساب النسب المئوية لكل من صور الموضوعات المشار إليها منسوبةً للمساحة الإجمالية التي خصصت للصور للنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩، (جدول ٦):

ويتبين من نتائج جدول (٦) أن إجمالي عدد الصفحات التي شغلتها الصور التي تخدم الموضوعات المعنية بالنهوض بالحصائل البستانية خلال فترة الدراسة بلغ ٨٥,٥ صفحة بنسبة تبلغ قرابة ٢٢% من جملة عدد الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية البالغة نحو ٣٨٩,٥٥ صفحة، وبذلك يتضح ان المساحات

جدول ٦. عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الصور التي تخدم الموضوعات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية

خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩

م	الموضوعات	عدد الصفحات						%
		٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	الإجمالي	
١	صور تخدم موضوعات النهوض بإنتاج الفاكهة	9.962	7.709	7.81	4.413	3.378	33.272	38.93
٢	صور تخدم موضوعات النهوض بإنتاج الخضر	6.936	8.308	7.902	7.531	7.12	37.797	44.23

وتوضح النتائج بجدول (٥) أن النصائح والإرشادات قد نالت مساحة كبيرة بلغت ٣٥٢,٧١ صفحة بنسبة ٩٠,٥٤% من جملة الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩ محتملة بذلك المرتبة الأولى بين أشكال تقديم المضمون، في حين جاء في المرتبة الثانية المقال العلمي حيث بلغت مساحته ٢٥,٢٦٧ صفحة بنسبة ٦,٤٨٦% من جملة الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية، وتلى ذلك على الترتيب الأشكال التالية: اللقاءات، الرسائل إلى المحرر، المعلومات الصحية، الكاريكاتير، الإنجازات، الأخبار الزراعية، المقال الإفتتاحي حيث بلغت مساحة كل منهم: ٥,٥٩٤، ١,٧٦٣، ١,٧٣١، ١,١٠٣، ١,٠٢٣، ١,٠٢١، ٠,٢١٦، ٠,٢١٢، ٠,٤٥٣، ٠,٤٤٤، ٠,٢٨٣، ٠,٢٦٣، ٠,٠٥٥، ٠,٠٥٤ على الترتيب من عدد الصفحات المخصصة للنهوض بالحصائل البستانية خلال الدراسة.

ويتضح مما سبق أن مضمون المجلة خلال فترة الدراسة قد ركزت على النصائح والإرشادات، والمقال العلمي كشكل من أشكال التقديم للمعلومات المكتوبة مما يبين وفرة المعلومات والتوصيات والإرشادات المدونة بالمجلة، هذا بجانب إضفاء المصداقية والثقة في تلك المعلومات والتوصيات، بينما لم تحظ الأخبار الزراعية، والمقالات الإفتتاحية كشكل من أشكال تقديم المعلومات المخصصة

16.84	14.396	3.08	3.673	3.438	2.116	2.089	٣ صور تخدم موضوعات النهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف
100	85.465	13.578	15.617	19.15	18.133	18.987	الإجمالي

المشاركة المتبادلة بين الزراع وبين المحلة لتحقيق أقصى استفادة منها.

٣- على ضوء ما تبين من نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالصور الواردة بالمجلة، يمكن التوصية بالاهتمام بالصور التي تخدم موضوعات النهوض بإنتاج المحاصيل البستانية، لما لها من أهمية كبيرة في توضيح الموضوعات، مع ضرورة التأكد على تخير الصور المعبرة والواضحة، وكتابة تعليق عليها حتى يقوى قيمتها وتأثيرها وعدم إهدار المساحات من المحلة دون طائل، وكذلك سلامة فهم وإدراك الرسالة من الصورة.

المراجع

أولا المراجع باللغة العربية:-

- ١- الجنحبي، هدى محمد: المطبوعات الإرشادية في ج. م. ع: تحليل مضمون الإرشاد الزراعي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨٠.
- ٢- الحامولي، عادل إبراهيم محمد على (دكتور): تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ١/١-١٩٩٩/٣١-١٢/٢٠٠٣، الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٢٥)، العدد (٤)، أكتوبر وديسمبر، ٢٠٠٤.
- ٣- الرافي، أحمد كامل (دكتور): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ١٩٩١.
- ٤- الخولي، حسين زكي، ومحمد فتحى الشاذل، وشادية فتحى (دكاترة): الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٥- حافظ، مصطفى كمال: دراسة تحليلية تقييمية لمجلة الإرشاد الزراعي ودورها في العمل الإرشادي في بعض قرى محافظتي الأسكندرية والبحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٢.

للصور الإرشادية لم تحظ بالاهتمام الكافي على الرغم من ضرورة العناية باستخدام الصور التوضيحية لما للصورة من أهمية في توضيح المعاني والنتائج وتعميق الإدراك للممارسات المختلفة.

كما أوضحت النتائج أن صور الموضوعات المتعلقة بالنهوض بإنتاج الخضر قد احتلت المركز الأول بين الموضوعات الثلاث محل الدراسة، يليها الصور المتعلقة بالنهوض بإنتاج الفاكهة حيث احتلت المرتبة الثانية، بينما جاءت الصور المتعلقة بالنهوض بإنتاج النباتات الطبية والعطرية وزهور الزينة والقطف في المرتبة الأخيرة حيث شغلوا مساحة قدرها ٣٧,٧٩٧، ٣٣، ٢٧٢، ٣٣، ٣٩٦، ١٤، ٣٨، ٩٣، %٤٤، ٢٣، بنسب مئوية قدرها ١٦، ٨٤، % على الترتيب من جملة عدد صفحات الصور التي خصصت للنهوض بالحاصلات البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩.

كما تبين من خلال الملاحظة أن كثير من الصور المستخدمة لهذه الموضوعات محل الدراسة غير واضحة بالقدر الكافي، وبلا تعليق مما يضعف من قيمتها وتأثيرها ويعد إهداراً لمساحات ثمينه من المحلة دون طائل وكذلك صعوبة وعدم سلامة فهم وإدراك الهدف من الصورة.

التوصيات

- ١- على ضوء ما تبين من نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بموضوعات النهوض بإنتاج المحاصيل البستانية إتضح أن بعض الموضوعات حظيت بمساحات مميزة، بينما بعض الموضوعات الأخرى لم تحظ بنفس القدر من الأهمية، لذا توصي الدراسة بتوزيع المساحات بالمجلة بقدر من الموضوعية.
- ٢- على ضوء ما تبين من نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بأشكال تقديم المعلومات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي، يمكن التوصية بالاهتمام بكل من بريد الزراع واللقاءات الزراعية كأحد الأشكال الهامة في تقديم المعلومات الواردة بالمجلة مما يؤدي إلى

- ٦- حسين، سمير محمد (دكتور) : تحليل المضمون، دار الكتب، القاهرة، ١٩٨٣.
- ٧- سعيد، إبراهيم (دكتور): مناهج البحث الإعلامي، كلية الآداب بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.
- ٨- زهران، يحيى على؛ ومحمد عبدالمجيد محمد؛ ومحمد صلاح الدين زايد، ومحمد محمد الدريني (دكاترة): الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير، مشروع المكافحة المتكاملة للآفات بمحافظه الفيوم، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية، يونيو، ٢٠٠٢.
- ٩- سيد أحمد، غريب محمد (دكتور) : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٥.
- ١٠- سويلم، محمد نسيم على (دكتور): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧.
- ١١- صالح، صبرى مصطفى(دكتور): الإرشاد الزراعي طرقة ومعيناته التعليميه، الطبعة الأولى، جامعة عمر المختار، ليبيا، ١٩٩٧.
- ١٢- صالح، صبرى مصطفى(دكتور): المفتاح في الإرشاد الزراعي، مكتب الكرنك بدمنهور، ١٩٩٤.
- ١٣- عبد المقصود، بحت محمد (دكتور) : الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المنصورة، ١٩٨٨.
- ١٤- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ١٥- مدكور، طه منصور: دراسة تحليلية لمجلة الإرشاد الزراعي ودورها في العمل الإرشادي بتعاونية محلة القصب بمحافظه كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ١٩٧٦.
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:-
- 1- Swanson,B.:Agricultural Extension, A Reference Manual, Second Edition, FAO, Rome, 1984.

SUMMARY

Content Analysis of The Agricultural Extension Magazine in The Area of Raising of Horticultural Crops During The Period from 1/1/2005 to 31/12/2009

Ahmed Mostafa Ahmed ABD-Allah

The main objective of this study is to analyze the content of the agricultural extension magazine in the area of horticultural crops developing during the period from 2005 to 2009. The specific objectives are: (1) To determine the content of the subjects which serve the area of horticultural crops developing including fruit production, vegetable production, and medicinal and aromatic plants and cut flowers production. (2) Studying the formats of presenting the information which serve the area of horticultural crops developing. (3) Studying the employment picture at expression the content which serve the area of horticultural crops developing .

To achieve these objectives content analysis was applied on 30 sequential articles of the agricultural extension magazine issued during the period from Jan., 2005 to Dec., 2009. Study data was analyzed statistically by percentages.

The main results of the study could be summarized as follows:

- 1- The subjects related to develop of the production vegetable has ranked first among the three subjects follow this the subjects related to develop of the production fruit, follow this the subjects related to develop of the production medicinal and aromatic plants and cut flowers whereas they held an area of 173.1 page, 130.1 page, 81.35 page, in succession, percentages respectively 14.37%, 11.22%, 6.76%, of the total number of occupied pages of the magazine during the study period of 1204.22 pages.
- 2- The content of the subject related to develop of the horticultural crops during the period from 2005 to 2009 came in nine forms, the advice and guidance Occupied The Head where she held an area of 352.71 page, percentage 90.54% of the total pages devoted to the develop of horticultural crops, follow this the scientific article where he held an area of 25.26 page, percentage 6.48%, followed by respectively the following forms: meetings, letters to the editor, health information, caricature, achievements, agricultural news, leading article whereas they held an area in succession: 5,594 page, 1,763 page, 1,731page , 1.103 page, 1.023 page, 0.216 page, 0.212 page, the following percentages respectively: 1.436%, 0.453%, 0.444%, 0.283%, 0.263%, 0.055%, 0.054% of the total pages devoted to the develop of horticultural crops during the period from 2005 to 2009.
- 3- It became clear that the images of subjects related to develop of the production vegetable has ranked first among the three subjects, follow this the images of subjects related to develop of the production fruit, follow this the images of subjects related to develop of the production medicinal and aromatic plants and cut flowers, whereas they held an area of 37.797 page, 33.272 page, 14.396 page, in succession, the following percentages respectively 44.23%, 38.93%, 16.84%, of the total number of pages of photographs dedicated to the develop of horticultural crops during the study period.

